

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 153) - مآلنا لؤلؤنا جويًا رسولاً

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي. الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان الحمد لله تعالى في الحلقة الواحدة والخمسين بعد المئة الثالثة ووصلنا الى قصيدة جديدة هي القصيدة مائة واثنتان وتسعون ما لنا كلنا - [00:00:00](#)

اه يبجون يا رسول وقال يمدح سيف الدولة ويشكره على الهدية التي بعثها اليه وكتب اليه بها سنة واحدة وخمسين وثلاثمائة من الكوفة الى حلب يعني سنة مئة وواحد وخمسين كان قد ترك كافورا الاخشيتيم - [00:00:20](#)
مأرب بالمناسبة لأ قال لك مو ثلاثمئة وواحد وخمسين قال ثلاث مئة واثنين وخمسين يعني قبل ان يقتل بسنتين قبل ان يقتل المتنبي انا في العقبة واما في المعرظ فعبارته وقال يمدح سيف الدولة وقد انفذ الى ابي الطيب بعد مجيئه من نصر هدية مرة بعد مرة - [00:00:36](#)

ومالا. شوف هذا نص سطر يدلك على ان سيف الدولة ندم على انه ترك المتنبي يغادره. هم. وانه يريد به حتى بعد كل ما حدث وذلك في شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة. اذا بثلاث مئة واثنين وخمسين هي السنة التي يعني كتب فيها هذه القصيدة - [00:00:55](#)
وفي القصيدة ما زالت عزة المتنبي فوق عزة الملوك ولو طامن من عزته قليلا لعاد اليه. فلم يعد اليه مع انه كما قال بعث اليه مرة بعد مرة وبعث اليه مالا بعد مال. عبارة - [00:01:17](#)

ومع ذلك المتنبي لم يذهب. وطبعاً فيه ليست هذه القصيدة الوحيدة التي ذكرها يعني بناء على مراسلات بينه وبين سيف الدولة بعد ان عدم النصر ولم يقبل ان يلتقيها ويعود اليه الى حلب. في القصيدة اللي شرحناها سابقا من البدايات ربما في - [00:01:32](#)
آآ في ترتيب الحلقات الخمسين الاولى بجزء بين الثلاثين والخمسين اللي هي قوله آآ فهمت الكتاب ابر الكتب فسمعا لامر امير العرب ومع ذلك لم يذهب اليه. قال له سبعا لامر امير العرب ولم يذهب اليه. والتاريخ يقول انه لم يلتقي سيف الدولة بعد عودته من مصر - [00:01:52](#)

ابدا او البتان دعونا نقرأ القصيدة ونلقي ظلال على بعض ابياتها في هذه الحلقة قال المتنبي ما لنا كلنا جويًا رسول انا اهوى وقلبك المتبول كلما عاد من بعثت اليها غار مني وخان فيما يقول افسدت بيننا الامانات عينها وخانت قلوبهن العقول - [00:02:10](#)
قولوا تشتكي ما اشتكيت من الم الشوق اليها. والشوق حيث النحول. واذا خامر الهوى قلب صب فعليه كل عين دليل زودينا من حسن وجهك ما دام فحسن الوجوه حال تحول. وصلينا نصلك في - [00:02:36](#)

هذه الدنيا فان المقام فيها قليل. من رآها بعينها شاقه القطان فيها كما تشوق الحمول ان اني ادمت بعد بياض فحميد من القناة الذبول. صحبتني على الفلات فتاة عادة اللون عندها التبديل. سترتك الحجاب - [00:02:57](#)
انهى ولكن بك منها من اللامات تقبيل. مثلها انت لوحنتي واسقمت وزادت ابهاكم العطبول نحن ادرى وقد سألنا بنجد اقصر طويل؟ اقصر طريقنا ام يطول؟ وكثير من السؤال اشتياق وكثير من - [00:03:20](#)

تعليلا لا اقمنا على مكان وان طاب ولا يمكن المكان الرحيل كلما رحبت بنا الروض قلنا المقصدنا وانت السبيل فيك مرعى جيانا والمطايا واليه وجيفنا والزميل والمسمون بالامير كثير والامير الذي بها المأمول الذي زلت عنه شرقا وغربا وناداه مقابلي ما يزول

ومعي - 00:03:44

اي اينما سلكت كاني كل وجه له بوجهي كفيل. واذا العدل في الندى زار سمعا ففداه العذول والمعدول وموال تحييه من يديه نعم غيرهم بها مقتول. فرس سابق ورمح طويل - 00:04:14

ودلاص زغف وسيف سقيل. كلما صبحت ديار عدو قال تلك الغيوت وهذه السيول دهمته تطاير الزرد المحكم عنه كما يطير النسيل. تقنص الخيل خيله قمص الوحش. ويستأسر قميص الرعيل واذا الحرب اعرضت زعم الهول لعينيه انه تهويل. واذا صحا فالزمان

صحيح - 00:04:34

واذا اعتل فالزمان عليل. واذا غاب وجهه عن مكان فبه من ثناه وجه جميل. ليس الا علي همام سيفه دون عرضه مسلول. كيف لا يأمن

العراق ومصر وسراياك دون هوى الخيول - 00:05:04

لو تعرفت عن طريق الاعادي ربط السدر خيلهم والنخيل. ودرى من اعزه الدفع عنه ودرى من اعزه الدفع عنه فيهما انه الحقير الذليل

ان تطول الحياة للروم غاز. فمتى الوعد ان يكون القفول - 00:05:24

وسوى الروم وسوى الروم خلف ظهره روم. فعلى اي جانبك تميل؟ قعد الناس كلهم على المساعيك وقامت بها القناة ما الذي عنده تدار المنايا؟ كالذي عنده تدار الشمول ما الذي عنده تدار المنايا؟ كالذي عنده تدار الشمول لست ارضى بان تكون جوادا وزماني بان

اراك بخيل - 00:05:45

نغص البعد عنك قرب العطايا مرتعي مخصب وجسمي هزيل. ان تبوات غير دنياي دارا اني نيل فانت المنيل. من عبيدي ان عشت لي

الف كافور من عبيدي ان عشت لي الف كافور - 00:06:15

ولي من نذاك ريف ونيل. ما ابالي اذا اتقتك الرزايا. من دهته حبولها والخبول طبعا قصيدة حزينة في الحقيقة زيد والسيف الدولة

حين بعث اليها رسولا بعد رسول وهدية بعد هدية كان ايضا حزينا - 00:06:35

سببه حزن سيف الدولة انه اصيب بمرض ربما الفالج او غيره من الامراض فاقعدته وهذا معتاد على السرايا كما قال تعود ان تعود ان

يفغر في السرايا ويدخل من قتام في قتام في قصيدة الحمى - 00:06:53

فهو اعتدى على السرايا قعد عن الحروب قليلا المتنبي فهو يقول المتنبي انني حزين ووحيد وليس لي من يعني لم اعد اخرج

للحروب كما كنت اخرج اليها في السابق وانني احتاج الى نديم يفهمني وافهمه ويقول لي الشعر اعلاه فاستمتع به فان حولي كانه

اعترف له في النهاية اعترافا ضميا ان - 00:07:10

من الشعراء انما هم طبول انه يعني ليس ليسوا بذاك. انا اريدك ان المتنبي يريد ان يقول له انني اريد ان اثتيك ولكن عزتي تمنعني. لا

اعود وانني لو عدتم مرة اخرى اليك يا سيف الدولة - 00:07:34

فانني لن اجد الزمان الذي مضى مضى لن يعود حزننا نحن معا لن يعيد زماننا الجميل. انا اعرف انك تحن الى ذلك الزمان. مثلي تماما.

انا ايضا احن الى ذلك الزمان الى - 00:07:50

ذلك الزمان الجميل ولكن عودتي اليك لن تعيده لقد تغيرت الامكنة والازمنة والجغرافيا والنفوس والناس كل هؤلاء الذين حسدوني

عندك الان اعترفت انهم كانوا على خطأ وانني كنت على صواب. بعد ماذا - 00:08:05

انا اعرف ان هذا الاعتذار مقبول اعتذارك عندي ولكن ما الفائدة ان نعود بعد هذا الاعتذار؟ لم تعد هناك فائدة في حزن معتق عند

الاثنيين بالمناسبة ليس فقط المتنبي وان كان المتنبي - 00:08:21

كونه شاعرا حزنه اعتق ومختر اكثر من حزن سيف الدولة. اضافة الى انه عندما قعد شيئا ما عن الحرب تجرأت عليه سفرة القوم

تجرأت على سيف الدولة تجرأت عليه اه بعض العشائر القريبة منه والتي ايضا ثارت عليه ايام مناعته وقوته. تجرأ عليه الروم الروم -

00:08:35

هم احسوا بضعفه فصاروا ينهشون اطراف الدولة. وهو يقول للمتنبي وسوى الروم بالقصيدة سوف تأتي البيت وسوى الروم خلف

ظهره روم فعلى اي جانبك تميل. غير الروم الحقيقيين في روم مخبيين. طبعا سنأتي الى شرحه واسقاطه على الواقع. ويريد ان

يقول ان اعدائك الظاهرين - 00:08:59

ربما تستطيع ان تتكفل وتتكفل بهم وتنتصر عليهم. انما هناك اعداء اخفاء من من بني جلدتك قتلوا طموحك كما قتلوا طموحي. قتلوا مشروعك كما قتلوا مشروعني. كان مشروعك ان تؤسس خلافة اه على اساس على دم عربي مسلم - 00:09:19

عندما رأيت تولي غير العربي هذه البلاد كما كانت هذه فكرتي ايضا يا سيف الدولة ولكن الذي قتلك ليس الروم بالدرجة الاولى وانما هؤلاء العرب الذين وقفوا في وجه مشروعك حسدا وايضا نقمة وايضا تأرا وترة - 00:09:37

قصيدة مضمخة بالحنن مضمخة بالحنن تخيل انك تريد ان تذهب الى شخص لانك تحبه من قلبك تحبه ولكنك لا تستطيع لان هناك موانع اكبر من حبي الذي في قلبك هناك مانع المروءة - 00:09:58

مانع العزة التي لا يستطيع المتنبى ان يتخلى عنها. لقد جبلت معه العزة عزة النفس. هذه جبلت معه منذ ولادته. فكيف يستطيع ان يتخلى عنها في هذا هذا الموقف حتى ولو كان الذي يدعوه الى التخلي عنها بطريقة غير مباشرة طبعا حتى لو كان هذا الذي يدعوه الى ذلك هو سيف الدولة - 00:10:17

دعونا نبدأ بالقصيدة هذه مقدمة الطوالية اللي اجهزة التعبير للتعبير عن الحالة الشعورية التي غلفت هذه القصيدة. طيب قال في البيت الاول ما لنا كلنا جو يا رسول انا اهوى وقلبك وقلبك المتبول. وطبعا البيت اه المقدمة غزلية طبعا سيتخلص حسن التخلص عند المتنبى يعني - 00:10:36

بديع جدا سيتخلص لكن بعد بضعة ابيات في الغزل. لكن حتى في غزله هناك اشارات يعني يقف الانسان امامه مندهشا من التقاطة المتنبى حتى في غزله لهذه الاشارات. ماذا قال هو؟ قال ما لنا - 00:11:00

ما الذي حدث لنا؟ ما لنا؟ هذه مال استفهامية لنا كلنا طبعا كلنا مبتدئين خبر وهذا المبتدأ. بعضهم قال لم لا تكون كلنا يعني بالجر. كلنا يعني تأكيد للضمير في لنا - 00:11:16

هذا ضعيف جدا لانه اذا اردت ان تجعلها توكيدا ستنصب اه جوين على انها حال. وبالتالي جويا لازم تكون او جويا. وهذا طبعا لا مع الايقاع وبالتالي المتنبى في غنى عن ان يقع في ضرورة اذا كان اذا كان لا داعي للضرورة فانه هو ابو الاصل في - 00:11:30

وهو سيد الكلمات وبالتالي يستطيع ان يغير حتى اذا آآ يعني حتى لا يضطر الى ضرورة ما هنا او هناك. طيب ما لنا كلنا جوين اي الجواب اه اه طبعا اه هذي اسم منقوص حذيفة ياو. لانه في نكرة غير معرف بال ولا بالاضافة وجاء في حالة رفع خبر المبتدأ كلنا.

جوي - 00:11:50

الجواب الحزن او الحب الذي يؤدي الى الحزن الى حرقه في الفؤاد. قال ما لنا كلنا جو يا رسول. والرسول هنا المرسل هذه بمعنى اه مفعول يعني نائب عن اسم مفعول ما لنا كلنا اه عاشق يقتله العشق حزن - 00:12:10

وكمدا يا رسول يعني اه اه يا ايها المرسل الى من احب هلا طبعا هو بحكي غزل بس ربما سيقول اذا انت تريد ان توسع المعنى او تعمقه ستقول انه يقصد سيف الدولة - 00:12:31

ويقصد الرسول الذي بعث المبعوث بينهما فكلنا اه جو اه انا وانت ايها الرسول لاننا رأينا اه اه يعني جمال سيف الدولة جماله اه ليست الشكلية جمال عطائه جمال اخلاقه جمال آآ حكمته جمال حسن تصرفه - 00:12:48

ما لنا كلنا جو يا رسول انا اهوى وقلبك المتبول. انا العاشق الحقيقي. فلماذا صرت ايضا عاشقا مثلي؟ قلبك المتبول يعني الذي قتله الحب. يعني هي درجة تبل المصدر تبعا كبل وهي درجة من درجات العشق العالية اتوقع يعني ابن حزم الاندلسي صنفها في الدرجات العالية التي قد تؤدي الى التلف النفسي - 00:13:09

والى هلاكها تبل اه اه بانث سعاد استخدمها كعب زهير في مطلع قصيدته الشهيرة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم او في

اعتداله الرسول حين قال في مطلع قصيدته بانث سعاد في قلبي اليوم متبول. متيم اثرها لم يفدى. مكبول - 00:13:36

تقهوى وقلبك المتبول يعني انا العاشق الذي بعث بك يا ايها الرسول الا من احب الى الفتاة التي احب. فلماذا صرت عاشقا مثلي؟ اذا صار في مشكلة في الموضوع صار هناك شيء في هذا الاداء جعلك تعشق او تقع في العشق مثلي. يعني يبين ذلك في الابيات القادمة.

ولكن دعوني اتوقف - 00:13:56

كلمة آآ رسول. العباس الاحنف استخدم الرسول في انه يجب ان يكون متجردا في رسالته بحيث ما يقع في لخيانة الرسالة التي يؤديها. فايش قال العباس بالاحناف؟ ان الرسول بيخاطب حبيبته اسمها فوز او فوزية - 00:14:19
بدلعها فوز. ايش قال؟ ان الرسول ان الرسول الذي كانت سرائرها مدفونة عنده يا فوز قد ذهب فاستخلفني لي رسولا ذا محافظة لا خير فيه اذا ما خان او كذب. الرسول ما يخون في الرسالة يؤدي الرسالة ويكون مهمته فقط تأدية الرسالة مش والله يفر على -

00:14:39

الدعوة بالتالي يصير يحكي مع الفتاة التي بعثت اه هذا الرسول اليها وبالتالي تنشأ هناك علاقة اه بينهما. اه ذكرني هذا البيت ما لنا كلنا جو يعني كلنا عاشق يا ايها الرسول بيت آآ او ببضعة ابيات لمزاحم العقيلي وهو هذا طبعا آآ من شعراء الدولة - 00:15:02
او العصر الاموي ايش قال اه مزاحم. بيد دائما اكررها انا احبها الابيات. قال كلانا كلانا يا معاذ يحب ليلي وفيك من ليلي التراب شركتك في هوى من كان حظي وحظك من مودتها العذاب - 00:15:22
يعني لا سائل في ولا فيك واحنا الاثنين ماكين هواء بسبب هذا الحب شركتك في هواء من كان حظي وحظك من مودتها العذاب لقد خبلت فؤادك ثم تبت بعقلي فهو مخبول - 00:15:44

وصابوا. والخبل ايضا درجة الهل يهني او الجنون الذي آآ ينتج عن هذا العشب اذا ما لنا كلنا جو يا رسول. انا اهوى وقلبك المتبول استفهام استنكاري يفيد التعجب او يفيد التقوى - 00:15:58
قيع لم وقعت في الحب؟ لم دخلت بيني وبين حبيبتي عم ببدا الخيرة واللي يعني غيرة على حبيبته كيف آآ كيف تحب من احب؟ انا فقط بعثتك بالرسالة يجب ان - 00:16:16

تذهب اليها برسالتني وتنتظر اه اه ناظرا في الارض او في مكان قصير حتى تبعث لك ايضا او ترد على رسالتي شو قال في البيت الثاني؟ قال كلما عاد من بعثت اليها غار مني وخان فيما يقول - 00:16:31
كلما بعثت الرسول فعاد الي غار مني انني احب فتاة جميلة مثل مثل هذه. طبعا اذا احنا قلنا في قصائد سابقة كثيرة ان هي رمز لغاية المتنبى. فاذا اسقطت هذا المفهوم اللي اضطرر في كثير من قصائد المتنبى على هذه القصيدة وعلى هذا المعنى - 00:16:49
ان يقول ان المجد الذي الفتاة هي المجد والطموح الذي اريد ان اصل اليه. اه جعل الناس يغارون مني ويحسدوني عليه حاولوا ان يفسدوا ها ان يفسدوا بيني وبين الوصول الى هذه الغاية كما يريد هذا الرسول ان يفسد بيني وبين الوصول الى هذه الفتاوى الى هذه المحبوبة. والله بتزبط - 00:17:09

يعني تمام كلما عاد ان بعثت اليها غار مني وخان فيما يقول. غير الرسالة وخان الامانة هي تريد ان تقول لي انني احبك وانني على العهد معك. هو ايش يغير؟ ان انها تقول لك لقد هجرتك. يغير - 00:17:32
رسالة وخان فيما يقول ينقل على لسانها عكس الكلام الذي كان يجب ان ينقله غير فيه. هل الخيانة نبحتها في الشعر العربي كثير وحتى في اه ديننا في القرآن وفي الحديث ساذكر بعض الاحاديث اللي الها علاقة بالخيانة - 00:17:51

انا خيانة امانة الرسالة اه طبعا احنا لما ندعوا الرسول صلى الله عليه وسلم ونصلي عليه اللهم صلي على سيدنا محمد نقول بلغ الامانة وادى الرسالة وترك الامانة على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عن - 00:18:11
الا هالك فرسول ما خان الامانة حاشاه طبعا انما اداها على وجهه الصحيح. والرسول صلى الله عليه وسلم كان هذا المعنى يعني آآ قاله وذكره وآآ اوصى بان بان يعني ادوى الادواء وان من الكبائر او من الامور العظيمة الشديدة هي الخيانة. في الحديث آآ اربع من كن فيه كان - 00:18:28

منافقا خالسا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اول واحدة اذا اؤتمن خان يجب ان لا تخون الامانة. اذا اؤتمن خال واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر - 00:18:51
في الاحاديث الاخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بنس الضجيع. واعوذ بك الخيانة

فانها بئس البطانة وفي الحديث كذلك ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون. طبعاً هذا ايش - [00:19:11](#)

ربما هذه من مظاهر او من علامات الساعة. اه. ان بعدكم في نهاية الزمان. ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون. ويشهدون ولا

يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن يعني - [00:19:33](#)

طبعاً جبت السينما سيتحدث عن السمن والنحول المتنبي. طيب اذا اه اه قال كلما عاد من بعثت اليها غار مني وخان فيما يقول. يعني

هو يريد ان يقول حسنهما جمالها حملة على خيانة الامانة - [00:19:50](#)

فادى فلم يؤدها على وجهها الصحيح. ثم قال في البيت الثالث افسدت الهواء افسده شوف اعتذر عن الرسول قال له اه والله انه انه

يعني لو كنتم مكانك لوقعت في حبها لانه - [00:20:10](#)

آآ يعني من شاهد عينيها وقع في حبها. شو قال؟ افسدت بيننا الامانات عيناها وخانت قلوبهن العقول قال اه انت انت رأيت عينيها

فقتلتك عيناها فوق وقع في قلبك الحب فانا اعذر ان هذا ليس في قدرتك او في آآ استطاعتك ان تتحملة - [00:20:26](#)

وبالتالي لما غيرت الامانة كان ذلك بتأثير فوق ارادتك لكن ايش اعتذر له ووبخ الفتاة ووبح وقر على الحبيبة قال افسدت بيننا

الامانات عيناها. التقدير افسدت عيناها الامانات بيننا. طبعاً التقديم والتأخير. فعيناها فاعل مؤخر لافسدت والامانات مفعول به اه -

[00:20:52](#)

وبالكسرة لانه جمع مؤنث سالم اه ورب العالمين ايش قال؟ ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. هذا تأثر الخفي بالقرآن. قال

وخانك بعد ايش قال؟ وخانت قلوبهن العقول. طبعاً - [00:21:20](#)

بعضهم بقول قلوبهن ضميرهن عائد على الامانات وهذا طبعاً انا اراه بعيداً. بعض الشراح ولكن وخت قلوبهن العقول هن يعني ايش؟

العقول يعني آآ كم تقول مثلاً في العربية لبس - [00:21:37](#)

ثوبه زيد. فلا عايد على زيد وان كان العائد يجب ان يكون على متقدم. لان العائد يعود على شيء قبله. مو على شيء بعده ولكن في في

اه يعني اه اسلوب في العربية ان يعود الضمير على متأخر وليس على متقدم - [00:21:52](#)

مثل ان نقول لبس ثوبه زيد. زيد مع انه زيد جاء بعد كلمة اه بين قوسين ثوبه. اه اذن كينو قال وخانت العقول قلوبها. طيب شوف

الدقة عند المتنبي. قال لك خانت العقول القلوب - [00:22:10](#)

اذا مناط التكليف في العقل وليس في القلب كانه يريد ان يقول ان القلب مسكين ما تقول لي والله وقع القلب في الحب. لا ولا الحب

ولا هو يعني اصله ابتداء المشاعر - [00:22:25](#)

انما القضية عقلية حتى حين يقع الانسان في الحب اه هو عقله ارسل اشارة الى القلب ان يفتح بواباته لهذا الحب فيدخل هذا الحب

الى قلبه. فلما دخل هذا الحب الى القلب حجب - [00:22:38](#)

عودة السيالات العصبية الى العقل. فالاساس العقل فهو اذا اردت ان تلوم لا تلوم القلب. القلب مضخة للدم فيها الدماء الحمراء

والزرقاء وهو في النهاية اه اه متلقن وليس يعني يصدر عنه الامر. هم. قال وخت قلوبهن العقول جعل العقل والفاعل والقلوب -

[00:22:57](#)

به فالقلب مجرد مترجم لما يريده العقل. فقال لو انت عقلك هو الذي يعني هو عقلك هو الذي يمنعك من هذا الحب او ان تقع في هذا

الداء او يوقع في عقلك. انت اللي سمحت لهذا ليس القلب. القلب - [00:23:21](#)

تلقى الأمر من العقل وبالتالي ايش ينفذ هذا الأمر. القلب ينفذ لما يريده هو العقل. وهذه دقة عند المتنبي. ربما اطباء اليوم انت بتقول

والله انت في قلبي لما قال لي بعد ما امر العقل القلب ان تكون فيه. مش ابتداء للقلب. القلب مسكين هيك بده يقول المتنبي. انما

الامر كله هو المعول عليه اه - [00:23:39](#)

هو العقل وليس القلب. مم. قال اه وخانت قلوبهن العقول. هم. سيطرت عقلي على القلب وليس سيطرة القلب على العقل. هم ثم قال

في البيت الرابع تشتكي ما اشتكيت من الم الشوق اليها والشوق حيث النحول - [00:23:59](#)

هل تشتكي ممكن ان يكون الرسول ويخاطب الرسول يقول له تشتكي ايها الرسول ما اشتكيت من الم الشوق. انه بعد ان وقعت في

حبها صرنا نحن اثنين نحبها فصار عندنا الم الشوق. طبعاً هذا وارد لانه مش مبين تماماً. اه اه على من المقصود. ولكن السياق -

[00:24:20](#)

اه يقوي فكرة ان التي تشتكي هي هذه الفتاة الجميلة المحبوبة. قال تشتكي ما اشتكيت وهذه ما مصدريه ظرف فيها يعني التقدير تشتكي طيلة اشتكائي فهي تؤول مع ما بعدها من الفعل بمصدر وبظرف معاً. مدة اشتكائي. من الام الشوق اليها - [00:24:42](#)
بل هي تدعي انها مشتاقة الي كما انني اه بالدرجة التي انا مشتاق فيها اليها ثم قال كذبها العيان لكن حين ان تنظر نقف انا واياها في

صعيد واحد ونجعل شخصاً ثالث ينظر اليها - [00:25:04](#)

فستعرف من مما تراه العين من هو المحب الحقيقي ومن لديه الشوق الذي قتله الى الآخر. انظر الي ستجد دني نحيلاً جداً قتلني الشوق الى محبوبتي فأنحني. لكن انظر اليها ستجدها ايش؟ عطبول. يعني مربوبة - [00:25:21](#)

سمينة وبالتالي ليس عند هذا الهم ولا عند هذا العشق رافي الدليل ما ترى لا ما تسمع. هم. قال تشتكي ما ما اشتكيت اليها من الم

اشتكيت من الم الشوق والشوق حيث النحول - [00:25:41](#)

الشوق مبتدأ حيث النحول اه يعني الخبر في محل اه رفع خبر المبتدأ. اه. وطبعاً هذا فيه اشارة الى المضامدة المضامدة هذه الطريقة كانت في النكاح على اه اه ايام الجاهلية. طبعاً لم تكن في ايام الاسلام. الاسلام حرماً. لكنها كانت يعني الطريقة في النكاح. اه انه يقل

انه خانت اه - [00:26:01](#)

المتنبي مع هذا الرسول الذي بعثه اليها قال من انواع النكاح العشرة في الجاهلية المضامدة وهو اتخاذ المرأة زوجاً اضافين او اثنين غير زوجها. وفي المعاجم اللغوية الضماد هو ان تصاحب المرأة اثنين او ثلاثة لتأكل عند هذا وذاك في اوقات القاط - [00:26:27](#)

ان الذي يجاد تذهب الى هذا الشخص هو جوعها. اه ولكن ايش قالت العرب في المثل تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها دلالة على انه هذا مثل تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها. دلالة على انه كان في زمان الجاهلية من جاءت تذهب الى فتصاحب او - [00:26:47](#)

يعني تعيش مع بالمضامدة مع شخص اخر يطعمها فاذا اكتفت خرجت من عندي وعادت الى زوجها او او ذهبت الى آآ زوجها هذا طبعاً كله كل ما جاء الاسلام حرمة لكنه كان موجوداً. واحد من انواع النكاح العشرة التي حرّمها الاسلام - [00:27:06](#)

اذا قال ايش اه اللي تأكله عند هذا وذاك في اوقات القحط. وفيما يبدو فان هذا النوع لم يكن مستحباً وربما اعتبره العرب خيانة للمرأة. طبعاً فالمستحب. وان كان معمولاً به ومنتشراً. هذا ايام الجاهلية. وقد انشد ابو ذئب الهذلي الشاعر الجاهلي المعروف. طبعاً

ابو دؤيب ادرك الاسلام واسلم واولاده استشهدوا في معركة - [00:27:21](#)

الفتوحات الاسلامية آآ قال ايش ابو ذرية تريدين كيما تضمديني وخالدا وهل يجتمع السيفان ويحك في غمد؟ غمد ممكن تحط فيه سيفين ما بزيط لا يمكن ذلك. قال لها اذا اردت ان تفارقي ففارقي بالطلاق ولا تعودى اليه. ويروى انه القى البيت السابق لما اشرك -

[00:27:41](#)

زوجته معه ابن عمه خالد ابن زهير وكان الهزلي يعتبر هذا النوع منكراً لحظة. كان يعتبره كذلك في الجاهلية يعني الاسلام جاء فحضر طبعاً لكنه في الجالية. وقال اني رأيت الضمد او الضمد شيئاً نكراً. وقال ايضاً في هذه الحادثة اردت لكي ما تضمضييني

وصاحبي - [00:28:02](#)

الا لا احبي صاحبي ودعي لي. روي الله يبسر لك امورك معه اما انا فاتركيني هنا وحدي. طيب شو قال اذا تشتكي ما اشتكيت اليها من الم الشوق والشوق حيث - [00:28:20](#)

نحوه. طبعاً اه في خياط القلب للعقل المتربي هذا المعنى لكن نشرح القصيدة قاله سابقاً شو قال؟ قال اه فمن شاء فمن شاء فلينظر الي فمظري نذير الا من ظن ان الهوى سهل. وما هي الا لحظة بعد لحظة اذا نزلت - [00:28:35](#)

في قلبه رحل العقل كنعقد بيفصل اشارة الى القلب في حب هذا القلب فاذا وقع في قلب هذا القلب الحب راح على الاقل. ففي نفس المعنى ها وكان فيما يقولها - [00:28:59](#)

وخلت قلوبهن العقول. طيب ثم قال اه هذا البيت الرابع شرحناه ثم قال في البيت الخامس واذا خامر الهوى قلب صب فعليه لكل عين

دليل. الخمر خلط الهوى العشق قلب صب اذا اختلط العشق بالقلب الصب العاشق بالقلب العاشق فعليه فعلى هذا العشق لكل عين

دليل - 00:29:11

يبرز في صفات هذا المعشوق او في هيئة هذا المعشوق. اما في كلامه. يرق كلامه. او في شروده او في قلقه او في ارقه او في بكائه

او في سهاده او في امتثال شعره عدم اهتمامه بنفسه. كل هذه علامة العشق - 00:29:35

فيقول اذا اختلط الحب في القلب في قلب العاشق فان ذلك يخرج من القلب في ظهر على الجوارح. فترى العاشق اه حيران سهيانا اه

قلقا اه لا يستقر على حال اه ربما لا يعتني احيانا بثيابه ولا بترجيل شعره - 00:29:54

في ظهر على انه عاشق. فاذا رآه الناس عرفوا انه كذا. طبعاً خامر مأخوذ من الخمر الجدر الواحد قلنا مشترك اللفظي مشترك معنوي.

من الخمر والخمر آآ طبعاً شف لو ذهبت الى انت الى الخمار والخمار. الخمار - 00:30:14

من الخمر آآ الاثر الذي ينتج من شرب الخمر من صداع ويعني اه شروط والخمار ما يستر الجسد فلاحظ المشترك اللفظي ادى الى

مشترك المعنوي. المشترك المعنوي كلاهما ستر الخمار والخمار. فاما الخمار الذي تلبسه المرأة فتغطي بها جسدها ووجهها فستر

الجسد. واما الخمار - 00:30:37

فسترى العقل انو الخمر تحجب العقل ومن اسماء الخمر القهوة سميت كذلك لانها تقهي العقل اي تحجبه وتمنعه وتجعل هناك ستار

اللي هو الخمار كأنها خمرت العقل فحجبته واذا خامر - 00:31:09

هوا قلب صب فعليه لكل عين دليل. ثم قال في البيت السادس زودينا من حسن وجهك ما دام. فحسن الوجوه حال تحول قال ما دام

وجهك ناضرا وما زلت في ريعان الشباب فزودينا صلينا - 00:31:29

تحنني علينا كوني الى لقائنا قريباً يعني لا تمنعين الوصال زودينا من حسن وجهك ما دام يعني ما دام قائماً هذا الحسن فيه. فحسن

الوجوه حال تحول طبعاً ممكن تطبيقها على الدنيا فحسن وجه الدنيا حال يحول. غدا تهزم غدا تكثر مسؤولياتك. غدا اه اشتعل الراس

مني - 00:31:48

آآ واني قال اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربي شقياً. قال اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم

اكن بدعائك شقياً فهذا كله ايش؟ من تحول الحال. حال تحول يعني تتحول الى حال اخرى - 00:32:17

كونوا على اه رونق من الشباب ثم بعد ذلك تتحول اه يعني الى اه الى حال اخرى. في البيت السابق نسيت ان اقول ان هناك بيتا اه

للمتنبي ايضا قال ذكر فيه الخمار. قال قطعت ذياك الخمار قطعت ذياك الخمار - 00:32:37

بسكرة وادرت من خمر الفراق كؤوسا لا مزودين من حسن وجهك ما دام. فحسن الوجوه حال تحل. هذا طبعاً انه يعني اه اغتنام

الوقت اه للاصابة اللذة قال لانه هذا الوقت سيتبدل وسيذهب الى حال اخرى وبالتالي - 00:33:01

اذا تبدل وشاب الانسان خفت لذته. او لم يعد هناك شيء يدفعه الى اللذة كيف هو قال المتنبي اه اه والشيب اوقر والشبيبة انزق

فالشيب يحملك على الوقار والشبيبة تحملك على النزق والخفة والنشاط وارتكاب احيانا الملاذ اه يعني تستجيزه لنفسك حين تكبر.

فقال لك - 00:33:24

آآ زودينا من حسن من حسن وجهك ما دام ما دام هذا الحسن موجودا لانه هذه الفترة سوف تنتهي وبالتالي اغتنام بالوقت من اجل

المتع الحسية او اللذات الحسية هذا المذهب الابي قرية - 00:33:48

بالنسبة الى ابي قور فيلسوف آآ روماني آآ او يوناني كان يقول انه الانسان يجب ان يعيش حياته وآآ يأخذ من شهوات هذه الدنيا ما

استطاع وهذا ايضا المذهب الذي اعتمد ايضا عليه - 00:34:06

امين عمر الخيام في رباعياته شو قال؟ عمر الخيان قال لا تشغل البال بماضي الزمان ولا بنات العيش قبل الاوان. شف ما تشغل لا

بالماضي ولا بالجاي. خليك في اللحظة التي انت فيها - 00:34:25

وتلذذ بما انت فيه في هذه اللحظة. لا تشغل بال بماضي الزمان ولا ببنات العيش قبل الاوان. واغنم من الحاضر لذات فليس في طبع

الليالي الامان اذا زودينا من حسن وجهك ما دام فحسن الوجوه حال تحول ثم قال في البيت السابع وصلينا نصلك - 00:34:41

يعني ايش اقبلي منا ان نلقاكي فانك اذا قبلت ذلك اتيناك فوصلناك وصلينا لنصلك في هذه الدنيا ان المقام فيها قليل وتأكيد للمعنى السابق انه حياتنا سوف تمر وبالتالي المقام فيها قليل وبالتالي يجب ان يغتنم الانسان هذه الفرصة من اجل ان يغنم - 00:35:05 ويحصل على العشق قال اتوقع بشار بن برج او واحد قال آآ وفاز وفاز بالذة الجسور فلازم اه تقدم حتى تحصل ما تريد من اه لذة الحياة. هم وصلينا نصلك - 00:35:25

بهذه الدنيا فان المقام فيها قليل رب العالمين قال بالآتية في اي سورة ولكن الآية تقول قال كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين - 00:35:43
قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلق انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. فتعالى الله الملك المقام قليل لبثتم الا قليلا. شف الايقاع المقام قليل ان لبثتم الا قليلا في الآية القرآنية. شف التناس مع القرآن التناس الذكي. متناس - 00:36:01

المباشر التواصل فيه احالة واسارة. هذه هذا هو اسلوب المتنبي ثم قال بالبيت الثامن في البيت الثامن من رآها بعينها شاقه القطان فيها كما تشوق الحمل. من رآها من البشر بعينها يعني على - 00:36:27
ويقصد عينها عائدة على الدنيا. قال من رأى الحياة على حقيقتها شو ما الذي يحدث؟ شاقه القبطان حزن للمقيمين القبطان جمع قاطن والقاطنون السكان المقيمون. اه قد شاقه القبطان فيها كما تشوق الحمل اه الحمل يعني اصحاب الحمل. الحمل يعني - 00:36:45

الذين تحملوا على هواجهم او تحملوا على ابلهم وساروا الراحلين يعني. قال لك لو لو نظرت الى الدنيا فانك ستحزن على كل البشر فيها. اه واه سارق قلبك للناس المقيمين الان فيها - 00:37:05
والذين رحلوا. ليش؟ قال لان المقيمين الان القبطان الامن فيها سيرحلون عن قريب مثل الذين رحلوا. فلا فرق بين اقامتك رحيلك لانه في النهاية كلهم سيموتوا. كلهم سيفنى كلهم سيرتحل. هو اصلا قال هذا المعنى ها اللي هو قال آآ - 00:37:24
اه اه وباقي عمره مثل ذاهبي. اه. ايش قال؟ اه مطلع البيت. مم اه انه يعني احكي يا فوفو. قليل الحياة. قليل وحياة المرأة صحيحة. شكرا. قليل حياة المرء مثل كثيرها يزول. وباقي عمره - 00:37:45

قلت له ذاهبي ما تبقى من عمرك مثل الذي مضى وكله سيزول فقال لك هذا البيت ايضا فيه المعنى النفسي من رآها بعينها ها شاقه القطان فيها كما تشوق الحمل من عرف الدنيا حق المعرفة فسيأسى للمقيمين في الدنيا وللراحلين على حد سواء. لان المقيمين - 00:38:04

فسيكونون الراحلين عما قريب فكلهم فانون. ثم قال في البيت التاسع ان تريني ادمت بعد بياض فحميد من القناة ادمت يعني من الادمة السواد. صار وجهي اسود لوحطني الشمس. لوحطني الايام قصدي مش الشمس على الحقيقة. لوحطني الايام والتجارب والخانات - 00:38:24

الغدر الذي مر بي والحساد وملاحقة كافور لي ومصائب الدنيا ونكبات الدهر الكثيرة التي لا حصر لها. اه ان ان تريني ادمت بعد بياض بعد ان كان وجهي مشرقا اه كان وجهي ابيض اه فيه رواء الشباب لكن مع مرور الايام عليه كأنما مرت عليه الايام فلوحته - 00:38:44

وحولته من الابيض الى الاسود. اه قال اه اه البياض هو رونق الشباب. هو قال ولقد بكيت على الشباب وذمتي مسودة ولماء وجهي رونق حذرا عليه قبل يوم فراقه حتى لكدت بماء جفني اشرق - 00:39:04

اه فقال طبعا انه وجهك يسود بعد بياض فقال لك هذا التحول من حال الى حال. طبعا هو في ظاهره يعني مؤلم ومؤذي ومحزن؟ قال لا. فحميد فيحمد من القناة الذبول. انه انا كنت قلا رمحا مستقيما. لكن ايش - 00:39:25
القنا اللي شوية او جاء من الاعلى هذا بسموه الذبول. الذبة الرماح الملتوية شوية اللي فيها اعوجاج قريب وقال لك هادي اصلب من الرماح المستقيمة. فقال فحميدوا من القناة الذبول. مع ان الدهر حلى هامتي - 00:39:45

قليلا بسبب النكبات المتتاليات عليه اه فلا تحزنوا لحالي لانني مثل قنا الرمح الذي انحنى قليلا من اعلى لكنه ما زال قاتلا وقادرا على ان الى هدفه ان تريني ادمت بعد بياض فحميد من القناة الدهول - [00:40:03](#)

قال قال لك دهول القناة حميد منها وان كان غير محمود من سواها لا نقول ذبول الوردة حميد. ولا حتى ذبول جسد الانسان. لكنه اراد ان يدل على ان ما حدث معه من مصائب فاحنته قليلا هو - [00:40:25](#)

ا امر حميد لانه ما زال محتفظا بصلابته وصلابته مثل الرمح الذي الذبل او الذابل آآ او الذي اصابه الذبول. ثم قال في البيت العاشر صحبتني على الفلات فتاة عادة اللون عندها التبديل. بقول لك ماذا افعل؟ ماذا صحبت في الحياة فتى منه هذه الفتاة؟ يقصد بها الشمس قال - [00:40:44](#)

هذه الشمس ما هي مرة بتكون في الشروق مثلا اه اه صفراء او بيضاء مرة في وسط السماء حين تكون ظهرا تكون صفراء حين تميل الى الغروب تكون حمراء تتبدل اصلا الشمس. اذا الشمس الخالدة - [00:41:04](#)

التي تبقى بقاء النيرين كما يقولون. اه اه يتبدل لونه. افلا تريدون مني ان يتبدل لوني مع مرور هذه الايام؟ هم الانتريني آآ صحبتني على الفلات فتاة عادت اللون عندها التبديل او يريد ان يقول انه بدلت لون - [00:41:19](#)

انا يعني ليست هي التي تبدل لونها انا تبدل لوني. كان اول لوني ابيض بعدين صار اصفر بعدين صار اسود مع الزمن مع تغير الزمان. او يريد ان يقول ان هذا التمدن هو للبشر. انا بقيت على العهد وعلى الوفاء - [00:41:39](#)

لهمة وللطموح ولغاية اما البشر فيتبدلون مع الزمان يتغادرون يخونون يغدرون لا يفون اه كما قلنا في الحديث اذا يخان صحبتني على الفلات فتاة تلاحظ في حزن في حزن في حزن - [00:41:54](#)

عادة اللون عندها التبديل ثم قال في البيت الحادي عشر سترتك الحجاب عنها ولكن بك منها من اللما تقبيل يخاطب. المحبوبة في البيت الحادي عشر سترتك خبأتك غطتك الحجل جمع حجلة وهي الغطاء ايضا. الستار يعني سترتك الحجاب عنها عن الشمس - [00:42:10](#)

قال انت لا ما تبدلت انا اللي تعبت في حياتي انت قاعدة في القدر مبسوبة. بس قال لا فيك شيء من الشمس لوحتك اه شوفي اللعين قال لك فيك من الشمس اثر. ايش الثار؟ شفاؤك. شفاه ايش قال عنها؟ لما واللمى سود الشفاه. يعني الشف اللي فيها سمرة مش سود يعني - [00:42:30](#)

انها يعني سوداء لا فيها سمرة قليلة هذه زي القرمزي اللون القرمزي. هذا اسمه اللمع. قال لك هذا اه صفة جمال. قال لا الشمس برضه واثر فيك لكن ليس كما اثرت في انت زادتك جمالا لانك منعمة ومستورة عنها ومع ذلك فيك اثر من هذه الشمس فكما سودت وجهي يعني - [00:42:50](#)

انهكنتني واتعبتني مع الزمن فصار لوني الى السواد اقرب كذلك ايضا اصابك بالاثر الشمسي آآ هذا اللون الاسود ولكنه زادني ذبولا وزادني اسا وحزنا ومصائب وزادك جمالا ورقة لانك وفيك هذه الصفة ولكن بك منها من اللمي تقبيلك ان الشمس قبلت شفاهك فحولت لونها - [00:43:10](#)

ها الى الاسود ثم قال في البيت آآ الثاني عشر مثلها انت اليكم ما فعل بي الافاعيل كلاهما قاتلني كلاهما اذاني في هذه الحياة كلاهما اسقمني واثر فيك. فماذا قال؟ مثل ما انت لوحنتي - [00:43:40](#)

ايه هي؟ لوحنتني غيرت لوني يعني واسقمت وانت اسقمت جسدي وزادت مين اللي زاد في التأثير انت ابهاكما؟ من من ابهاكما؟ انت احلى من الشمس وبالتالي تأثيرك كان اقوى في من الشمس ولكنكما كلاهما - [00:43:56](#)

قتلني انا مقتول حزن حزن. كله تأثيرك اه ينطق عن فؤاد المتنبي صادق عنده الصدق مع نفسه المطلق بعبر عن مشاعره بعد هذه السنوات الطويلة بنحكي ثلاثية واثنين وخمسين. يعني قبل ان يقتل بسنتين او اقل ربما. وبعدين سيف الدولة - [00:44:13](#)

مرة بعد مرة عد الي يا عزيزي يا صديقي لم يعد لاصدقائي. يقول له ايضا انا لم يعد لاصدقاء. انا حالتي مريرة اكثر اكثر من حالتك ولكن لا استطيع ان اعود نفسي تمنعني. اه فقال - [00:44:34](#)

اه مثلها انت لوحتني واسقمت وزادت ابهاكما انت ابهى اجمل هاتين العطبول ابهاكم العطور وكتكون ابهاكم المبتدأ والعطبول قبر
العطبول صفة المرأة التامة الجسم طويلة العنق. فقال آآ انت التي اثرت بي اكثر مما اثرت - [00:44:48](#)
الشمس دعونا نتوقف ان نقلت عليكم اعرف ذلك ولكن المتنبي يعني يفجر المعاني آآ يولدها في نفسه وفي العربية. اذا دعونا نتوقف
عند هذا البيت الثاني عشر. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثانية والخمسين بعد المئة - [00:45:08](#)
فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:45:25](#)